

مجمع الأمثال

3502 - لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : معناه لَا يَدْرِي أَنَسَبُ أَبِيهِ أَفْضَلُ أَمْ نَسَبُ أُمِّهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ :
إِنْ وَسَطَ الْإِنْسَانُ سُورَتَهُ وَالطَّرْفَ الْأَسْفَلَ أَطْوَلَ مِنَ الْأَعْلَى وَهَذَا يَكَادُ يَجْهَلُهُ أَكْثَرُ النَّاسِ
حَتَّى يُقَرَّرَ لَهُ .

يَضْرِبُ فِي نَفْيِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَرَفَاءُ ذَكَرَهُ وَلِسَانُهُ وَيَنْشُدُ : .

إِنَّ الْقُضَاةَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَقَدْ ... أَعْيَا عَلَايُنَا بِجَوْرِ الْحُكَمِ قَاضِينَ .
قَدْ صَابَهُ طَرَفَاهُ الدَّهْرُ فِي تَعَبٍ ... ضِرْسٌ يَدُقُ وَفَرْجٌ يَهْدِمُ
الدَّيْنَ